mroftalp htehaB ni knil muideM

إن الإنسان لربه لكنود سلسلة أسرار مع القصار - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد قل لا اله واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله وبعد فما زال حديس اولى كلام ربنا فيما يتعلق طار - 00:00:02

صور القرآن وقلنا قد انتهينا بحول الله وقوته من سورة الزلزلة الان نطوف ونقف وقفات حول سورة العاديات هذه الصورة الراجح انها مكية اي نزلت قبل هجرة صلى الله عليه - 00:00:28

سلم الى المدينة وفيها يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقع فوصفنا به جمع ان الانسان به لك ان الناس - 00:00:56

كان لربه لكانوت هذا قسم من اقسام لله سبحانه وتعالى بكتابة وهناك قاعدة ان الرب سبحانه وتعالى يقسم بما شاء وهو الخالق جل جلاله واما المخلوق فلا يقسم الا بالله - 00:01:20

والرب جل وعلا يقسم بالمخلوقات اشياء وحكم ومقاصد. منها ان يربي في قلوبنا تعظيم هذا الامر فيقسم الرب سبحانه وتعالى في هذه الصورة بما سمعتم والعاديات ضبحا دي قاعدة في القرآن في الاقسام - 00:01:45

اذا كان القسم من الاقسام بينهم حرف الفاء فالقسم واحد يعني والعاديات ضبح ثاء فالموريات قدحا فاء فالمغيرات يبقى دي ايه؟ حاجة واحدة بس لها اوصاف ايه مختلفة طيب والنازعات - 00:02:13

نزع صح ايوة اصحوا كده والنازعات غرقا و ولا فين ناشطات والناشطات. يبقى دول حاجة غير دي وضحت كده اه دي يعني قاعدة اغلبية في القسم وهنا القسم على شيء - 00:02:35

واحد ايه هو الشيل ده والعاديات اصلها من عدا يعني تجاوز الرب سبحانه وتعالى يقسم العلماء جماهير المفسرين جمهور المفسرين على ان المراد هو الخيل التي تعدو يعني تعدو يعني بتجري وتجاوزت - 00:02:56

السرعة المعهودة وده بيكون في القتال الشديد والمنافسات والقول التاني هي الابل في الحج وده قول ضعيف لن اعرج عليه او مش ده القول المشهور فالقول المشهور ان الله يقسم - 00:03:20

بالفرس التي تعدو بترقد بسرعة شديدة جدا جدا جدا وهي ايه؟ متجهة الى ارض العدو والعاديات ضبحا واول ما تسمع سبحان الله القسم بتسمع انت كانك وانت بتقرأ القسم ده او تسمعه - 00:03:37

سمع صوت فالله سبحانه وتعالى يسمعك هذا الصوت ودي من ضمن الحاجات سبحان الله الاعجاز الصوتي في القرآن فالانسان عم ييجي يقرأ زي كده والنازعات ما كنا بنتكلم تسمع صوت حشرجة - 00:03:59

صوت الاطفال هو ده بره اه ربنا يحفزه كانوا من اهل من البداية وانت بتقرأ بتسمع صوت ايه مش صوت اطفال تسمع صوت قسم كانك الضبح ده هو صوت الفرس - 00:04:15

نفس الخيل اللي جاي به اخره فالله سبحانه وتعالى يقسم بهذه بهذا المنزر والعاديات ضبحا. يعني بتجري وتجري بتجري وترقد حتى فصار لها صوت ان النفس بتاعها يدوب بتاخده بل موريات قدحا - 00:04:36

يعني وهي بتجري ايه اللي بيحصل الحافر بتاع الفرس ده قاعد عمال يضرب في الصخر وهو بيضرب في الصخر بيطلع ايه؟ شرار

كده الولاعة يقول لك قداحة وصف الموريات قدحا - 00:04:59
فالمغيرات صبحا الصبح طلع تحس ان هم بيجروا طول الليل وبيستعدوا طول الليل مياه ليفاجئوا العدو في دخلة النهار. فالمغيرات اي اغاروا عليه فاسرن به نقع بداية القسم ذكروا الله الاسماء العاديات اسم موريات مغيرات - 00:05:15
اسماء وصفات هنا فعل فاسرنا به نقع فوسطنا به. لان دي النتيجة خلاص وصل فاسرن به نقع النفع ده اللي هو الغبار لكن مش اي غبار. الغبار ازا كان كسيف وتجمع يكون ايه - 00:05:42
اسمه كده النقى فاثارن به نقعا مفسرون يقولون ان الغبار انتشر كأن ايه الوضع انتقل من النهار لليل من كسرة الغمام بتاعه. وده يدل ان ايه؟ ان كان فيه قتال واحتدام شديد - 00:05:59
جدا تواسطنا به جمعا دول مش داخلين عند العدو وصلوا بس ده دخلوا فين؟ لغاية الوسط فاسرنا فيه نقعا وبه نقع الباء الظرفية يبقى معظم الشيء عم هذا الامر يعني تقريبا الغبار ملأ المكان. فاسرنا به نقع. فوسطنا به جمعا. يعني غسل وسط العدو - 00:06:20
وده يدل على ايه على شجاعة هؤلاء الفرسان اللي يدخل لغاية فين وسط الايه عدوه وان الفرس بتاعه بيتعرض دلوقتي اللي ممكن ايه يؤذى كل القسم ده على ايه ربنا بيقسم بالكلام ده ان الانسان لربه لكنود - 00:06:51
الله اكبر الكهنوت دي يقول لك الارض ديت جنود يعني لا تنبت خلاص انقطع عنها ايه انها تطلع الخير فانسان كنوت اي يعدد القبائح ويعدد البلايا والمصائب وينسى النعم وان تأكيد - 00:07:16
الانسان الذي لا يهذبه كلام الرحمن لربه لكنوت. في فرق ان الانسان لكنود بربه في فرق اما اقول كده ان الانسان لكنود لربه ولا لربه لكنود بفرق التقديم ده يفيد اليه - 00:07:41
في خصوصية في اختصاص بالزات مع حاجة ربنا ممكن يبقى مع صاحبه جدع ممكن يبقى في الانفاق على ملزات وعلى بطنه جدع ياخد الناء ويلا ونطلع مطعم كزا وايه ويدفع بالتلتميت والخمسميت والف جنيه عشان يبقى قدام المدير بتاعه وايه وبتاع والكلام ده كله. تقول له والله احنا بنوسع بس في الناس - 00:08:04
او عاوزين نعمل سجاد او في بنت ارملة هنا مسكينة وبتاع والكلام ده يقول له يلا مية وخمسين جنيه وده راجل يعني طيب. في واحد يقول لك الله يسهل لها وربنا انت ما تعرفش - 00:08:28
الناس دي كلها بتمسل اه سبحان الله فليربيه بتلاقيه مع اصحابه عادي جميل قوي في الشغل جميل اوي ينزل بدري للشغل. طب وللفجر؟ لكنود صلاة الفجر ما ينزلش لها النهاردة في السانوية العامة - 00:08:43
تلاقيه يجري على الدروس يجري على كل حاجة ما بتصليش ليه العشاء؟ ما بتصليش ليه الفجر كنوت نسأل الله العفو والعافية. جحود بس ايه علاقة قسم له بالموضوع ده يعني ايه علاقة - 00:09:05
العاديات وو بهذا الامر العلماء لهم اقوال. القول الاولاني يقول لك الله يعاتب اهل الايه البعد بيقول لهم ايه بيقول لهم الخيل الفرس لما صاحبها اهتم بها واكلها تبن ومية - 00:09:21
صارت منقادة لسيدها حتى انه واخدها طول الليل جري ونفسها اتقطع ورجليها تعبت ودخل بها وسط العدو والغبار ملأ المكان منقاد لسيدها الا تنقادوا لمالكك ولمن اغرقك في النعمة مش تتكسف - 00:09:46
وربنا بيقول لهم قسم هم لا يوميا بيشوفوه. دايما في الخناقات بيركبوا الخيل ويجروا وبتاع والكلام ده. فهم عايشينه تقولوا شايف الخيل ده شايف اللي انتم بتعملوه ده شايف المنزر ده - 00:10:13
المنزر ده مش بيزكرك ان الخيل ده وفي ان الخيل ده انقاد لما اغرقهم سيده واديته ايه النعم؟ ده انت بتأكله تبن فما بالك بالذي يغذيك ليل نهار اللي ييسر لك النفس. واللي ييسر لك الطعام. واللي ييسر لك كل النعم اللي احنا فيها دي - 00:10:27
وبعدين نزلنا نزل لك ماء القلوب وهواء الارواح القرآن كل ده كان المفترض تستحي على دمك وكنت ترجع فده القول الاولاني القول التاني يقول لك ايه انتم بتعدوا بالخير وتجروا - 00:10:52
وتقدحوا كل ده لاجل ناقة تتخانقوا عليها انخانقتوا على ناقة ولا في واحد ضرب المعزة بتاعته واحد والقبيلة دي تجري ايه بتعملوا

ايه ؟ خناقة كبيرة جدا وهيقطعوا في بعض عشان ايه - 00:11:17
عشان ناقة سبحان الله فاذا جاء امر الله كنت كنودا اما يجي يأمر ربنا تمتنع عن البزل والتضحية والكلام ده هذا قول القول التالت قول جميل ايضا الارتباط القسم بالمقسم عليه - 00:11:35
ايها الانسان الكنود لربك الممتنع عن الانفاق للخيرات سوف تأتيك غارة مفاجئة كما انت تفاجئ العدو سيفجأك فعصرت القبر وتحصيل ما في الصدر وتقف بين يديك الخبير العليم وتحاسب على كل هذا - 00:11:57
زي كده ما انت بتفاجئ العدو انتزر في حاجة هتفاجئك ومنتزراك ويا بعسرة ما في القبور نسأل الله السلامة والله سبحانه وتعالى ذكر هذه الاقسام لهذه الاشياء وفيها سبحان الله - 00:12:25
ان ربنا اقسم بالخيل النايمة ولا الخيل المتحركة اه وده امر مهم جدا عندك خيل يبقى هي دي اللي اقسم الله عليها لا الشيء بترتفع ترتفع قيمته امتى على حسب - 00:12:47
ما يبزل بيبزل فيه في احجار كتير جدا بالصحرا لكن ليه في حجر معين انت امرت انك تصلي وراه ركعتين وهو الحنجر اللي وقف عليه مين ابراهيم عليه السلام لما وقف عليه وبزل لله - 00:13:07
صار هذا الحجر له شأن لانه استعمل في خدمة الاسلام وخدمة التوحيد لزلك كل شيء ربنا اعطاه لك مال اولاد بيت اي نعمة ترتفع قيمة هذه النعمة اذا يسرتها واستعملتها في خدمة الاسلام - 00:13:32
انت بقى طبيب انت بقى تاجر مهندس مصمم آآ راجل على المعاش. المعاش ده ممكن يستعمل اللي ايه؟ الراحة والاجازة ديت والايه؟ ممكن يستعملها في خدمة في دين الله ولا مش ممكن - 00:13:59
اهو عنده وقت يقول لك ايه خلاص سيبه المسجد ده علي. انا راجل فاضي انا ممكن انزل انا اللي ازن والتاني يقول لك ايه خلاص انا اللي ممكن اوزع ايه الحاجة دي على الايتام - 00:14:13
انا اللي ممكن اعمل كزا انا اللي ممكن اعمل كزا انا اللي ممكن ايه اجيب محفز وارعاه ويحفز للاولاد المسجد. ليه؟ عندي وقت فايه انا هبزل هذا الوقت واقتطع هذا الوقت وقفا لله - 00:14:24
فازا الوقت ده يصيري نفيسة فالخيل دي لما استعملت في الطاعة ربنا اعلى زكرها والعاديات ضبحا بل موريات قدحا فالمغيرات صبحا. فاثرن به نقع فوصفن به جمعا. ان الانسان الانسان في القرآن - 00:14:40
الاصل فيه الزم الا ازا هزبه التوحيد هزبه الوحي الاصل في الانسان عامة تلاقي الانسان كده في القرآن الاصل ان هو اتى في صيغة للزم الا لو فيه وحي. الوحي يهز بالانسان - 00:15:06
بان الانسان الاصل ان هو خلق هلوع صح اذا مسه الشر واذا مسه الخير الا مين الا اللي يجي الوحي يربيه خلاص الا المصلين اللي عرفوا ان الوحي امرهم بالصلاة فصلوا تلاقيه - 00:15:25
الهلع علشان كده يا جماعة اللي دايما عنده هلع بيقول لك ايه انت فاكر ان الدولار هيضمنه تمنتاشر وتسعتاشر ده بيقول لك على اخر السنة هيوصل خمسين يعني لو معك فلوس رح اشتري بها ورق عنب - 00:15:42
وعنده يا عيني هلع من بكرة مرعوب من بكرة او انت عارف ايه اللي هيحصل بكرة اللي هيجي بكرة. لا والله ما غلط عارف ايه اللي هيجي بكرة؟ عجبا لامر المؤمن - 00:15:57
ان امره كله له خير فان كانت سراء فهو خير لك. وان كان الضراء فهو خير لك فدايما اهل الاتصال بالله موضوع الهلع والجزع والمنع ده لي انا ليه اكون عندي جزع يعني - 00:16:12
ليه؟ هو كاتب لي قبل خلق السماوات والارض رزقي مكتوب لي فالرزق ده في حد اكتشف حاجة معينة ان هو ممكن يغير يعني انا لو مكتوب لي قبل ما اموت - 00:16:34
انما هيكون رزقي عشرة مليار نفس في حد ممكن يتحكم في الحتة دي نعد لهم عدا ربنا بيعدي لك انفاسك انت فاكر انك ممكن تدخل قبرك كان لك المفترض كان باقي - 00:16:51

انك تاخد راتب شهرين وما لحقتهمش بعيني ده مسكين والله والله العزيم ربنا حسبي الله ونعم الوكيل فيهم يا عيني قتلوه قبل ما ياخد رزقه الجملة دي صحيحة مش صحيحة - 00:17:13

قل قبل ما ياخد الفلوس من الحكومة ماشي ده مقلوق ده صح لكن قبل ما ياخد رزقه لن تموت نفس حتى تأخز رزقها؟ لأ. حتى تستوفي رزقه تاخدو تمام الكفاية. فاوعى في يوم من الايام - 00:17:32

ده انت يا جماعة الناس بتفر من الموت صح كل الناس بتفر من الموت قل ان الموت الذي تفرون منه. فالناس بتفر من الموت سبحان الله! ده الاصل فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا - 00:17:55

لو ان ابن ادم يفر من الرزق كما يفر من الموت لادركه لا محالة لا محالة فانت لو في دماغك ان الايام اللي جاية دي ايام يعني هيبقى فيها تضييق - 00:18:13

والله لو ربك كاتب لك التضييق هتاخده معزم الخلق ووقعوا في كورونا صح؟ ده دول وقعت بسبب الغلق والتضييق والكلام ده كله انا اعرف ناس بيقول لك ده الكورونا دي كانت - 00:18:35

هي ديت اللي طلعتني على وش الدودة ده كان رزقه كان الرزق بتاعه في كحول في كمامة كان كل واحد والرزق بتاعه والله اعرف واحد بيقول لي هو كان عاوز يعمل المصنع بتاعهم على مساحة معينة - 00:18:55

جت كورونا والتضييق وبتاع والكلام ده كله يقول ما كنت احلم به قبل كورونا اعطاني الله اكثر من عشرة اضعافه لا يمكره اكيد في سر عارفين ايه هو السر ان الراجل ده عمل مستوصف طبي وقف - 00:19:17

لله ولما جت كورونا بدأت نفسه تداعبه وتقول له ايه بقى يا عم ما نقلل شوية مصاريف وانت شايف الدنيا رايحة فين وكده هل اخذت عهد على نفسي الا يقل هذا الباب - 00:19:40

قرش ما ينفعش يقل قرش واحد لان انا عودت ربي ان هذا الباب لابد ان انفق فيه فيقول سبحان الله! بيقول لي انا من الناحية التجارية من الناحية الادارية من الناحية الحسابية - 00:19:58

مش هعرف احسبها احسبها. الحاجة الوحيدة اللي انا بقول هي دي السبب المبدأ انت هتكون اكرم منه هتكون يعني اكثر شكرا منه سبحانه حاشاه ان يظهر العبد كأنه اقرب من الرب - 00:20:18

لان دول يا رب الباب ده انا مش هاقفله اليومين دول الاسعار اتغيرت فواحد يقول لي انا كنت بطلع ميت شنطة بقى السنة دي بقى ايه بص كنت طالعة كم؟ تلت تلاف جنيه. هم التلت تلاف جنيه - 00:20:41

طب يا حاج التستيف جديد مش هيجيبوا الشنط اللي احنا كنا هنجيبها هي كده وانا الدنيا ضيقك وعلى السمع والطاعة في في المنشط والمكره والسويف والنفقة في اليسر والعسر. الصحابة بايعوا النبي كده - 00:20:55

انك تنفق فين باليسر والدنيا مزهزهة كده والدولار بقى باتنين جنيه وفي العسر اما يبقى الدولار بميت جنيه ليه؟ لان انا اتعامل مع الرب لا اتعامل مع الخالق في ناس تيجي في اليومين دول بيعلي الانفاق - 00:21:12

وفي واحد في اليومين دول بيعمل ايه بيقفل المحبس والله ما هي الا اختبارات شوفوا يا جماعة فيه اتنين صحابة ربنا اثنى عليهم اثنى عليهم في عبادة. يبقى العبادة دي عملوها باخلاص ولا لا - 00:21:33

اخلاص وش طالما ايه اسنى الرب عليهم بس ادى واحد اجره اعلى من التاني ونفس البزل ونفس كل حاجة طيب ليه ده خد اعلى وده ده خد نفس الاخلاص ونفس الانفاق ونفس كل حاجة عارفين كانت الفكرة فين - 00:21:52

في الوقت ده انفق في وقت ما كانش حد بينفق فيه. لا يستوي يا سلام لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل اه اللي انفق قبل النغنغة وطلع وقت التضييق - 00:22:11

ما هو ده انفق وده انفق. ربنا قال وكلا وعد الله حسني كله هياخد ، بس لأ الرب اللي بيحاسب بمثقال ذرة هيحاسب الانسان ان الكل احجم لما الاسعار اترفعت راح قال لك ايه؟ ارجع ارجع ارجع كله راجع - 00:22:31

وده قال لك ايه بس ده دي فرصة ان انا ايه اكون اول من يطرق باب الانفاق عندما يحجم الكثير والله العزيم دي ما شطارة ده توفيق

ان يقيمك حيث اجلس الكسير - 00:22:51
وان يجعلك من البازلين عندما يحجم الكسير. اوعى تكون فاكر ان دي شطارة منك انك تقول ايه؟ والله الناس انا الوحيد اللي انصت والله ما كانت شطارة ده كان توفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:23:09
انه يضعك في هذه في هذا المكان ان الانسان لربه وقلنا لربه الرب اللي رباك بالنعم واوجدك من عدم وييسر لك نعم الامداد ونعم الاسعاد كل ده تبقى في الاخر معك كنود - 00:23:29
كنود في بزل الوقت كنود في الانفاق كنود في الطاعة كنود ليه كده وعلى فكرة انت شهيد على الكلام ده وانت عارف كده وانه على ذلك لشهيد. الهاء ديت الراجح ان هي عائدة على من - 00:23:53
على هذا الانسان بل الانسان على نفسه بصيرة ولو اعتزر يا سيدي قول اللي نفسك فيه. يوم القيامة العزر ده مش هتكتشف ان العزر ده ما كنش عزر عارف ليه - 00:24:11
ليه انت بتقول الدنيا اليومين دول ضيقة ومش ضيقة وبتاع والكلام ده وهو بيقول الدنيا ضيقة ومش ضيقة بيقول لهم النهاردة في السحور تحبوا في يوم من الايام ان شاء الله بعد ما نخلص امتحانات - 00:24:27
المصرف يبقى مطروح ولا الساحل يا نجم ده الدنيا ضيقة. لأ يا شيخ. ضيقة يا مين على شرع ربنا. ده ايه على فقراء؟ دياع على الارامل. دياع على الجامع. دياع فقراء الحي بتاعي - 00:24:40
فقراء ارحامي دقيقة على ابويا على امي ضيقة على العمرة والحج رخص العمرة غليت ده الليز غلي. الشيبسي غلي خلاص اللي بيجيب شيكالا غلي اشمعنى العمر هي اللي يعينك عليها - 00:24:57
لربه لكنود. هي حاجة ربنا اللي عينك عليها عاوزين نفرش سجاد المسجد. يا عم ده المتر بقى بمتين جنيه على اساس يا ابني ان الجرجير لسه ايه زي امبارح برضو بعشرة ساغ - 00:25:16
ما هو الجرجير غلي. العيش غلي. فاكر زمان وكنت بتجيب الرغيف بشلنه مش زمان قوي يعني كنت ما هي الايام دول كنا بنجيب السجاد بتمانين يا حاج شوفوا العيش علي قد ايه والسجاد علي قد ايه قد ايه؟ ده انا اقول لك العشق علي كنسبة اعلى من السجاد - 00:25:29
لكن لا هنا هنصرف هنا هنصرف على اللبس طب التعليم غلي ولا رز فاكر زمان الجيل بتاعي الجيل المرضي عنده ده كان بيتعلم ببلاش الجامعة كان يدخل الجامعة كده يحس ان هو بياخد فلوس - 00:25:54
خلاص كانت الدولة كده ايه انت جيت اه لازم نكرمك ده ما كانش بيحصل ده لو ما كانش بتديك ولا حاجة بس يعني بالنسبة للي بيحصل النهاردة. في حد النهاردة عارف يعلم ابنه الا جماعات خاصة ويبيع ويقتطع من وقته وينظم انه - 00:26:14
والكلام ده كله كله بيدفع اشمعنا في الدنيا بنقطع وندفع وكل حاجة؟ نيجي في الاخرة والله يا شيخ انت شايف الدنيا عاملة ايه وبتاع ده سماعات الجامع دلوقتي غالية هو في سماعة اقل من خمستاشر الف النهاردة هتجيب جهاز صوت في المسجد والكلام ده كله - 00:26:29
خالص ان جهاز الصوت ده ناس تصلي يسمع ناس تسمع الاذان في ميزانك النهاردة لو في دروس في ميزانك تسجيل وترفع على النت في ميزانك كل دي وقف بس عشان كده بقول لكم ايه يا جماعة - 00:26:47
الموضوع ده تاج توفيق ده ان ربنا يختارك للعبادات دي ما هو عثمان ابن عفان انفق. وفي غيره ما انفقش انتم تعرفوا لغاية اللحزة اللي انا بكلمكم فيها ديت ان عسمان الى اللحزة دي - 00:27:04
ليه اشياء بتدخل له في قبر وحسنات عامل اوقاف لغاية دلوقتي شغال منها جبل عمر عارفين جبل عمر اللي حواليه الكعبة اليومين دول؟ الابراج دي من ضمن الابراج بتاعة جبل عمر في برج العثمان - 00:27:20
في عقارات فيها العثمان ابن عفان شفتم التوفيق بيوصل فين شوفوا الحاجة بالزابقة ازاي لما بتكون النية عابرة للقارات انت لازم تفكر لما تدخل قبرك ويهان عليك التراب ايه الحسنات اللي هتخش - 00:27:35

بالعلم اللي انت بتعلمه الصدقة اللي انت بتتركها الجارية الولد الصالح فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير ويمن علي وعليكم بحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام الخلق لهذا - 00:27:56
- 00:28:12